[92] أيا سعد سعد الاوس كن أنت ناصرا * ويا سعد سعد الخزرجين غطارف أجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا * على ا في الفردوس خير زخارف فلما أصبحوا قال أبو سفيان: هو سعد بن معاذ وسعد بن عبادة. قال تميم الداري: أدركني الليل في بعض طرقات الشام فلما أخذت مضجعي قلت: أنا الليلة في جوار هذا الوادي، فإذا مناد يقول: عذبا، فإن الجن لا تجير أحدا على ا قد بعث نبي الاميين رسول ا، وقد صلينا خلفه بالحجون، وذهب كيد الشياطين، و رميت بالشهب، فانطلق إلى محمد رسول رب العالمين. سعيد بن جبير قال: قال سواد بن قارب: نمت على جبل من جبال السراة فأتاني آت وضربني برجله وقال: قم يا سواد بن قارب. أتاك رسول من لوي بن غالب فلما استويت أدبرو هو يقول: عجبت للجن وأرجاسها * ورحلها العيس بأحلاسها (1) تهوي إلى مكة تبغي الهدى (2) * ما صالحوها مثل أنجاسها فعدت فنمت فضربني برجله فقال مثل الاول، فأدبر قائلا: عجبت للجن وتطلابها (3) * ورحلها العيس بأقتابها (4) تهوي إلى مكة تبغي الهدى * ما صادقوها مثل كذابها فعدت فنمت فضربني برجله فقال مثل الاول فلما استويت أدبرو هو يقول: عجبت للجن وأشرار ها * ورحلها العيس بأكوارها (5) تهوي إلى مكة تبغي الهدى * ما مؤمنوها مثل كفارها قال: فركبت ناقتي وأتيت مكة عند النبي وأنشدته:

_____

(1) العيس: كرام الابل. وايضا الابل البيض يخالط بياضها سواد خفيف. والاحلاس جمع الحلس: كل ما يوضع على ظهر الدابة تحت السرج أو الرحل. (2) أي تطلبه. (3) وطلابها خ ل. (4) الاقتاب جمع القتب: الرحل. (5) الاكوار جمع الكور: رحل البعير أو الرحل بأداته.

_____